ودفن بمقبرة الصوفية ثم درس بها بعده ولده قاضي القضاة تاج الدن عبدالوهاب وقد تقدمت ترجمته في المدرسة الشامية البرانية وقال تقي الدين الأسدي في ذيله في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمانمائة وفي يوم الأحد سابعه درس شهاب الدين أحمد ابن لقاضي تاج الدين بن الزهري بالعادلية الصغرى وحضر قاضي القضاة والفقهاء وكان المذكور لما توفي والده لم يكن له اشتغال بالعلم إلا شيء يسير وكان سيء السيرة فلما مات والده حج وأظهر أنه قد حسنت طريقته وأقبل على الاشتغال بالعلم وحضر هذا الدرس انتهى وشهاب الدين هذا قرأ بعض التمييز واشتغل يسيرا في حياة والده ثم لما مات والده أقبل على سماع الحديث واستقر هو أخوه جلال الدين في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما إلا تدريس الشامية البرانية ولبس خلعة بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين وباشر أياما ثم ترك المباشرة وتوفي مطعونا يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ثم قال الأسدي في ذيله في شهر ربيع الأول منها وفي يوم رابع عشره درس جلال الدين محمد ابن القاضي تاج الدين بن الزهري بالعادلية الصغرى وحضر قاضي القضاة والفقهاء وهذا أصغر من أخيه وأصلح وقد قرأ التمييز وجمع الجوامع وعنده ذكاء وله اشتغال ما انتهى وأعاد بالعادلية هذه الإمام العلامة الخير الفقيه المحدث النحوي بدر الدين أبو عبدا محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدالكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن محمد بن سالم بن مكتوم السويدي الأصل الدمشقي المعروف بابن مكتوم كميلاده سنة بضع وأربعين وسبعمائة وسمع من جماعة وحفظ التنبيه ثم الحاوي وطلب الحديث وقرأ بنفسه وكان يقرأ صحيح البخاري بالجامع في شهر رمضان بعد الظهر مدة قال الحافظ شهاب الدين بن حجي وهو رجل فاضل قرأ الفقه على والدي وعلى الحسباني ولازمه وقرأ في النحو على أبيه العباس أحمد العناني وبرع فيه وتصدر للإشتغال بالجامع خمس عشرة سنة وكان يفتي بأجرة وأعاد بالناصرية